¹ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ صَارَ إِلَيَّ،² يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ مَرْتَاةَ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْتُ لَهُ، أَشْبَهْتَ شَيْلَ الْأُمَّمِ وَأَنْتَ نَظِيرُ تِمْسَاحٍ فِي الْبِحَارِ. انْدَفَقْتُ بِأَنْهَارِكَ وَكَدَرْتُ الْمَاءَ بِرَجْلَيْكَ وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ.³ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ نِي أَبْسُطُ عَلَيْكَ شَبَكْتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مِجْزَفْتِي⁴ وَأَتْرُكُكَ عَلَى الْأَرْضِ. وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ وَأَقِرُّ عَلَيْكَ كُلَّ طَيُورِ السَّمَاءِ وَأُشْبِعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ. كُلَّهَا.⁵ وَالْقِي لِحَمِّكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأُ الْأُودِيَةَ مِنْ جَيْفِكَ.⁶ وَأَسْقِي أَرْضَ فَيَضَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِي مِنْكَ الْأَفَاقُ.⁷ وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أَحْجُبُ السَّمَاوَاتِ وَأُظْلِمُ تَجْوَمَهَا، وَأُغْشِي الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ ضَوْءَهُ.⁸ وَأُظْلِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الثَّمِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.⁹ وَأُغْمِّ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِتْيَانِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا.¹⁰ وَأُحْيِرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مَلُوكَهُمْ يَقْشَعِرُونَ عَلَيْكَ اقْشَعِرَارًا عِنْدَمَا أُخْطِرُ بِسَيْفِي قَدَامَ وَجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمٍ سَقُوطِكَ.¹¹ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، سَيْفُ مَلِكِ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ.¹² بِسَيْفِ الْجَبَابِرَةِ أُسْقِطُ جُمْهُورَكَ. كُلُّهُمْ عَتَاةُ الْأُمَّمِ فَيَسْلُبُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ وَيَهْلِكُ كُلُّ جُمْهُورِهَا.¹³ وَأَبِيدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تَكْدُرُهَا مِنْ بَعْدِ رَجُلٍ إِنْسَانٍ، وَلَا تَعْكَرُهَا أَظْلَافُ بَهِيمَةٍ.¹⁴ حِينَئِذٍ أَنْضِبُ مِيَاهَهُمْ وَأُجْرِي أَنْهَارَهُمْ كَالزَّيْتِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.¹⁵ حِينَئِذٍ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ مِلْئِهَا. عِنْدَ ضَرْبِي جَمِيعَ سَكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.¹⁶ هَذِهِ مَرْتَاةُ يَرْتُونَ بِهَا بَنَاتُ الْأُمَّمِ تَرْتُو بِهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرْتُو بِهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.¹⁷ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانَ إِلَيَّ،¹⁸ يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْلُ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ وَأَحْدَرَهُ هُوَ وَبَنَاتُ الْأُمَّمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السَّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.¹⁹ مِمَّنْ تَعِمَّتْ أَكْثَرُ. انْزِلْ وَاضْطَجِعْ مَعَ الْغُلْفِ.²⁰ يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. قَدْ أُسْلِمَ السَّيْفُ. أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا.²¹ يُكَلِّمُهُ أَقْوِيَاءُ الْجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَابِطِينَ مَعَ أَعْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا. اضْطَجِعُوا غُلْفًا قَتَلَى بِالسَّيْفِ.²² هُنَاكَ أَشُورُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. قُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ.²³ الَّذِينَ جُعِلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسْفَلِ الْجُبِّ وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ جَعَلُوا رُعْبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.²⁴ هُنَاكَ عِيْلَامُ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السَّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُعْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خَزِيئَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.²⁵ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفًا قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَتَهُ قَدْ جُعِلَ رُعْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزِيئَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى.²⁶ هُنَاكَ مَاشِكُ وَتُوبَالُ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غُلْفًا قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُعْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.²⁷ وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَابِطِينَ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ سِيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَتَامَهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَتَهُمْ رُعْبُ الْجَبَابِرَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.²⁸ أَمَا أَنْتَ فَفِي وَسْطِ الْغُلْفِ تَنْكَسِرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ.²⁹ هُنَاكَ أُدُومُ وَمَلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤُسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبْرُوتِهِمْ قَدْ أَلْقُوا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.³⁰ هُنَاكَ أَمْرَاءُ الشِّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدِ وَنِييِنِ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلَى بِرُعْبِهِمْ، خَزُوا مِنْ جَبْرُوتِهِمْ وَاضْطَجِعُوا غُلْفًا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ،

وَحَمَلُوا خِزْيَتَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ. ³¹ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُمْهُورِهِ. فِرْعَوْنُ
 وَكُلُّ جُمْهُورِهِ قَتَلَى بِالسَّيْفِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ³² لِأَنِّي جَعَلْتُ رُغْبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيُضْجَعُ
 بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ قَتَلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.